

تكريم الفائزين بجائزة الشيخ زايد للكتاب في أبوظبي

عزيزة علي

azezaa.ali@alghadjo



من حفل تكريم الفائزين بجائزة الشيخ زايد للكتاب أول من أمس - (الغد)

الحياة". وأضاف "الفائزون يحملون مصابيح الثقافة وأمانة الكلمة ومسئوليتها، وعلينا جميعاً أن نزرع الأمل وأن ننحاز إلى ثقافة الحياة، فعلى هذه الأرض ما يستحق الحياة". وقال بن تميم "في جائزة الشيخ زايد للكتاب، كما في جميع المبادرات الثقافية التي تنبض في شرايين عاصمتنا الحبيبة نستظل بكريم رعايتكم، وفضل حكمتكم، مثلما نقف بثبات وراء خيارنا جميعاً، وهو خيار الحياة والمستقبل، ذلك الذي نذود عنه ونصونه بالمهج والأرواح، رافضين أن يكون اللأخيار خيارنا، أو أن نتخذ من اللاموقف موقفاً".

مجتمعاتهم، مؤكداً على أن الثقافة لغة عالمية تتجاوز الحدود الإقليمية وهي من أهم جسور التواصل بين الشعوب. من جانبه أثنى الأمين العام لجائزة الشيخ زايد للكتاب، د. علي بن تميم، على الفائزين، مذكراً إياهم بالمسؤولية التي يحملونها على عواتقهم، لنشر السلام بدل الحرب وثقافة الحياة في مواجهة ثقافة الموت". وأخاطب الفائزين بالقول "أنتم تحملون مصابيح الثقافة وأمانة الكلمة ومسئوليتها وعلينا جميعاً أن نزرع الأمل وأن ننحاز إلى ثقافة الحياة فعلى هذه الأرض ما يستحق

فيما قال شخصية العام الثقافية الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم - حاكم دبي "تعلمنا من زايد كيف نخاطب العالم، وكيف نصوغ هويتنا وثقافتنا، وكيف نكتب تاريخنا الخاص"، مضيفاً "تعلمنا من زايد أن التاريخ لا يكتب إلا ما يستحق الكتابة، وأنه لا احترام ولا هيبة ولا مكانة إلا بإنجازات تتحدث عن نفسها، ولن يستمع العالم لقصديتنا الاماراتية إلا أن تكون موزونة بقوافي الأفعال، ومنسوجة على بحر من بحور التميز والتفرد والريادة". ودعا الشيخ محمد بن زايد آل نهيان الفائزين الى ترسيخ مفهوم الثقافة في

أبو ظبي - اقيم اول من امس حفل تكريم الفائزين بجائزة الشيخ زايد للكتاب، ضمن فعاليات معرض أبوظبي الدولي للكتاب في دورته الخامسة والعشرين، حيث قام بتوزيع الجوائز الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي.

وفاز في الدورة التاسعة للجائزة يابانيان بجائزتي "الثقافة العربية في اللغات الأخرى" و"الترجمة"، بينما فاز فلسطيني بجائزة "الأداب"، والسارد العربية للعلوم- ناشرون اللبنانية بجائزة "النشر والتقنيات الثقافية"، وهم: الروائي والصحافي الفلسطيني أسامة العيسة بجائزة "الأداب" عن روايته "مجانين بيت لحم"، البروفيسور الياباني هاناوا هاروو بجائزة "الترجمة" عن ترجمة ثلاثية نجيب محفوظ الشهيرة، والمؤرخ والكتّاب الياباني سوغيتا هايدياكي بجائزة "الثقافة العربية في اللغات الأخرى" عن كتابه "تأثير الليالي العربية في الثقافة اليابانية"، في حين فازت الدار العربية للعلوم ناشرون اللبنانية بجائزة "النشر والتقنيات الثقافية"، أما شخصية العام فكان الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

وحجبت هذا العام الجوائز في فروع "التنمية وبناء الدولة" و"الفنون والدراسات النقدية" و"المؤلف الشاب" وأخيراً "أدب الطفل والناشئة"، وذلك لأن الأعمال المشاركة لم تحقق المعايير العلمية والأدبية ولم تستوف الشروط العامة للجائزة، بحسب مجلس أمناء الجائزة.

وكرم الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الفائز بـ"شخصية العام الثقافية" لجائزة زايد للكتاب، معرباً عن اعتزازه باختيار شخصية العام الثقافية لجائزة زايد، التي تحمل اسماءه بصمة في التاريخ ومكانة لا يمحوها الزمان.